

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36296 - عن مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة قالا : بعث عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصور فدخل عليه فقال له : ارفع رأسك ترى هذه الكوة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف منها الليلة فقال : يا عثمان أحصروك ؟ قلت : نعم فأدلى لي دلوا فشربت منه فأني أجد برده على كيدي ثم قال لي : إن شئت دعوت الله فينصرك عليهم وإن شئت أفطرت عندنا قال عبد الله : فقلت له : ما الذي اخترت ؟ قال : الفطر عنده فانصرف عبد الله إلى منزله فلما ارتفع النهار قال لابنه : اخرج فانظر ما صنع عثمان فإنه لا ينبغي أن يكون هذه الساعة حيا فانصرف إليه فقال : قد قتل الرجل .

الحارث